

تأثير الألعاب الصغيرة في بعض المهارات الأساسية للاعبين اشبال نادي الزوراء بكرة القدم

ناجي كاظم علي⁽¹⁾

تأريخ تقديم البحث: (2022/3/5)، تأريخ قبول النشر (2022/3/28)، تأريخ النشر (2022/3/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(1\)2022.1237](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(1)2022.1237)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في بعض المهارات الأساسية لأشبال نادي الزوراء بكرة القدم، واستعمل الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (20) لاعبا بأعمار (12-13) سنة تم تقسيمهم مناصفاً الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتطوير مهارات المناولة والدرجة والتهديف، وتم معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS). واستنتج الباحث وجود فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وان للألعاب الصغيرة وتمارينها تأثيراً معنوياً في مهارة المناولة والدرجة والتهديف بكرة القدم لأشبال. وأوصى الباحث بالاهتمام بتطبيق مجموعة الألعاب الصغيرة في تدريب الناشئين لتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم. واعداد ألعاب صغيرة ترويحية وتعليمية للألعاب والفعاليات الرياضية وخاصة للأعمار الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: كرة القدم، تدريب الناشئين، الألعاب الصغيرة، المهارات الأساسية بكرة القدم.

ABSTRACT

The Effect of Small Games on Some Fundamental Skills in Young Soccer Players of Al Zawraa Club

The study aimed at identifying the effect of small games on some fundamental skills in young soccer players of Al Zawraa club. The researcher used the experimental method in (20) player aged 12 – 13-year-old divided equally into controlling and experimental groups. The researcher used the experimental method to develop passing, dribbling, and scoring. The data was collected and treated using SPSS to conclude that there are significant statistical differences between pre and posttests in passing, dribbling and scoring. Finally, the researcher recommended designing and applying small games in training young soccer players to develop their fundamental skills in soccer as well as designing small games for recreation and education for this age of soccer players.

Keywords: soccer, young players, small games, fundamental skills in soccer.

(1) أستاذ مساعد، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (najikadhim80@gmail.com).

Naji Khadem Ali, Assist Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (najikadhim80@gmail.com) (+96477023585176).

المقدمة:

لقد اهتمت الدول الكبرى في المجال الرياضي والتخطيط لمستقبل الرياضة بشكل عام للحصول على أفضل النتائج لتحقيق الفوز في جميع المحافل الدولية وهو من أهم الاهداف التي تسعى لها الدول من خلال المشاركات، حيث لا تستطيع الدول من تطوير مستوياتها بدون الاعتماد على الأسس العلمية ومبادئها ووضع خطوات أساسية للبناء تنمية ورعاية تدريبية لجوانب متعددة كثيرة منها الجانب البدني والمهاري وكذلك الخططي، إن لعبة كرة القدم من الالعاب التي تحتاج الى بناء وتنمية منذ الصغر بدنياً ومهاريماً والتقدم بها وصولاً لإتقان المهارات وان الاعتماد على تنمية وتطوير المهارات يأتي عن طريق التنوع باستخدام وسائل وأساليب كثيره واحدى هذه الاساليب هو اسلوب الالعاب الصغيرة التي من الممكن تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم والتي بشكل كبير وتعطي فأئده لذلك عن طريق بعض التمرينات التي تناسب هذه الفئات العمرية والتي تسهم في التعلم والاحتفاظ بالمهارات الاساسية والتدرج فيها وبظروف مشابهة لظروف اللعب والتي تتسم بالسهولة والاداء السليم للأداء المهاري العام وتنميتها .

ونظرا للخبرة التي يمتلكها الباحث في مجال تدريب للفئات العمرية للمنتخبات ومتابعته لأساليب تدريب المهارات الاساسية وتنميتها بكرة القدم وجد أن معظم هذه الاساليب وطرائق استخدامها لا تعطي فائدة مرجوه بتسريع تطوير هذه المهارات لهذه الفئات العمرية وذلك بسبب الرتابة واستخدام بعض الأساليب التقليدية الفردية والتي تؤثر سلبياً في سرعة تطوير هذه المهارات، لذا أرتأى الباحث دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها عن طريق الألعاب الصغيرة لتسريع عملية تنمية وتطوير المهارات باستخدام هذا أسلوب الالعاب الصغيرة كون هذه الاسلوب يضفي للعملية التدريبية الرغبة والتشويق بالعمل الجماعي والذي يشابه ظروف اللعب بكرة القدم واستخدام المهارات الاساسية كهدف ومنهج لتطوير الدرجة والمناولة والتهديف وأشراكها بالألعاب الصغيرة التي لا تخلو من المتعة والتسريع في تطوير هذه المهارات.

وقد تناول هذا الموضوع دراسات عدة، اذ بينت دراسة (عبد الرزاق، 2009) والتي هدفت الى إعداد العاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات، ان الالعاب الصغيرة كان لها الدور الايجابي والمؤثر في تطوير القدرات الحركية للأطفال. اما دراسة (حنان أحمد، 1990) فهذه هدفت الى التعرف على برنامج الالعاب الصغيرة وتأثيرها على القدرات الفسيولوجية البدنية والمهارية الحركية، بينت نتائجها ان للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة كان له دور مؤثر وايجابي في تطوير القدرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية.

في حين هدفت دراسة (عبد المنعم، 2008) الى التمييز بقدرة التلميذ على اكتساب وتعلم المهارات والقدرات الحركية المتنوعة بأعمار 10-11-12 سنة وبينت النتائج صلاحية البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة الذي تميز بطابع السرور والتنافس في تحسين سرعة الاستجابة الحركية.

وبينت دراسة (ناهدة عبد زيد، 2010) التي هدفت الى محاولة وضع انموذج اسلوب تعليمي يساهم في مساعدة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في نقل المهام والواجبات التعليمية وتوصيلها للتلاميذ ليتمكنوا من اكتساب مختلف انماط السلوك الحركي، الى ان مفردات الالعاب الصغيرة أدت دوراً فاعلاً وكبيراً في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الاساسية.

كما بينت دراسة (عبد الغني، 2004) التي هدفت الى تنمية القدرات الحركية والنفسية باستعمال الالعاب المصغرة لتلاميذ الصف الثاني بأعمار (9-10) سنة، للدور الأساسي والمهم في تطوير القدرات الحركية والنفسية.

الطريقة والادوات:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي تمثلت في (28) لاعباً من لاعبي اشبال نادي الزوراء الرياضي بأعمار (12-13) سنة وذلك بسبب كون النادي هو الوحيد الذي يمتلك فريقاً للأشبال وملعب خاص لهذه الفئات العمرية، وتم استبعاد (8) لاعبين لمشركتهم في التجربة الاستطلاعية، وتم تقسيم اللاعبين الى مجموعتين وبالغ عددهم (20) لاعباً بطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (10) لاعبين. وتم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المهارات قيد البحث وبينت النتائج عشوائية الفروق بين المجموعتين مما يدل على تكافؤهما. وكما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين تكافؤ بين المجموعتين للمتغيرات المهارية (المناول، والدرجة، والضابطة)

ت	المتغيرات	المجموعة	س	±ع	(t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
1	المناول	الضابطة	10.81	1.66	1.201	0.542	غير معنوي
		التجريبية	10.90	1.70			
2	الدرجة	الضابطة	11.01	0.79	1.021	0.328	غير معنوي
		التجريبية	12.28	0.57			
3	التهدف	الضابطة	2.09	0.83	1.032	0.208	غير معنوي
		التجريبية	1.90	0.83			

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

وقام الباحث بأعداد تمارين خاصة وتطبيقها لمدة شهرين بعدد وحدات كلي بلغ (16) وحدة بواقع وحدتين في الاسبوع وكان زمن الوحدة الواحدة (45) دقيقة مقسمة الى قسم تحضيري (5) دقائق وقسم رئيسي (20) دقيقة يحتوي على نشاط تعليمي (10) دقائق ونشاط تطبيقي (20) دقيقة، وقسم ختامي (5) دقائق.

ولإعطاء صورة واضحة ودقيقة لظروف ومستجدات البحث. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) من خلال قوانين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) للعينات المستقلة وغير المستقلة.

النتائج:

الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم (التهدف، المناولة، والدرجة) لمجموعة البحث التجريبية

المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	-س	ع±	-س	ع±		
التهدف	1.90	0.83	4.81	0.98	11.60	*0.0001
المناولة	10.90	1.70	16.90	2.02	7.52	*0.0001
الدرجة	12.28	0.57	9.29	0.44	6.85	*0.000

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم (التهدف، المناولة، والدرجة) لمجموعة البحث الضابطة

المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	-س	ع±	-س	ع±		
التهدف	2.09	0.83	3.63	0.92	4.54	*0.001
المناولة	10.81	1.66	15.27	1.61	8.16	*0.001
الدرجة	11.01	0.79	9.91	0.59	7.85	*0.001

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	-س	ع±	-س	ع±		
التهدف	4.81	0.98	3.63	0.93	3.13	*0.011
المناولة	16.90	2.02	15.27	1.61	2.51	*0.031
الدرجة	9.29	0.44	9.91	0.59	2.65	*0.040

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

المناقشة:

يعزو الباحث ذلك إلى إن الألعاب الصغيرة لها عدد من الأغراض يمكن تحقيقها في الاداء البدني والمهاري الحركي والفسولوجي والمعرفي والعقلي والنفسي والعلاقات الاجتماعية (التكبريتي، 2012) إن استخدام الالعاب الصغيرة حققت نتائج ايجابية معتمدة على حقيقة أساسية وهي إن الألعاب الصغيرة تمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة التعليم الأساسية لهذه الفئات العمرية فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لدفع التربية الفردية عن طريق استعمال العاب الحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة، إذ لا بد من التركيز على تنفيذ التدرج بالمهارات بالشكل السهل و بأسلوب الألعاب الصغيرة عن طريق استعراض الحلول من والقيام بالتكرار والتدريب للمهمة الحركية إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن تنفيذ كل لعبة وتحقيق زيادة الفاعلية". (محمد والمطوع، 1992)

كما يرجع الباحث سبب هذه الفروق إلى ما تحتويه الألعاب الصغيرة من تمارينات وحركات محببة إلى نفس اللاعبين وبسيطة يستطيعون أدائها بسهولة فضلاً عن عوامل التشويق والمتعة والتشجيع والترغيب والمنافسة، وهنا لا بد لنا أن نشير إلى أن هذه المرحلة من الاعمار بطبيعتهم يحبون كثرة الحركة واللعب باستخدام فعاليات الحركة بالمشي والركض والقفز وتفضل الألعاب التي تكثر فيها هذه الحركات، وأن طريقة المسابقات الصغيرة والمنافسة في الألعاب الصغيرة ساعد على تطوير الركض وأداء الواجبات الحركية والاداء مجتمعاً

كما ان المسابقات ساعد في تطوير حركة الركض، ويؤكد (عبد الحميد، 2001) ان اللعب الجماعي يخلق نوع من البهجة والسرور على نفسية الصغار، وكذلك الطريقة التي اتبعت في إعطاء الوحدات التعليمية دون أن يشعر اللاعب أن ذلك واجب حركي عليه أدائه، وكذلك لما احتوته هذه العاب من حركات أساسية وقدرات حركية مختلفة ومتنوعة من مشي وركض وقفز ورمي وتوافق ورشاقة وتوازن ومرونة، فضلاً عن إعطائه الفرصة للاعبين في أن يتعرفوا على إمكانياتهم الجسمية مما ساعدهم على تطور النمو الحركي ككل، إذ إن "احتواء الألعاب الصغيرة على القفزات المختلفة والركض والحجل بالتبادل والحجل برجل واحدة قد ساعد على تقوية عضلات الرجلين مع اكتساب عامل السرعة مما أدى إلى تطوير حركة القفز". (الخطيب، 1991). كما يعزو الباحث هذا التطور إلى المنهج التدريبي الذي طبق على اللاعبين قد أحتوى على الكثير من الالعاب الصغيرة وتمارين تطبيقية ربطت بين المتطلبات البدنية والمهارية وبحجوم مناسبة بالأحمال التدريبية البدنية والمهارية التي تضمنتها الوحدات التدريبية خلال مدة تطبيق المنهج التدريبي والتي تتناسب قدرات اللاعبين، إذ أن وجود اللاعب في جو من التنافس مع تنوع في استخدام العاب والتمارين أدى إلى حدوث هذا التطور، كما ان الالتزام والنظام للاعبين الفئات العمرية في التدريب والتي تحوي ممارسات الأداء ولفترة شهر واحد، وفيها مارس لاعبون تدريباً جديداً لم يكن مألوفاً لديهم في وحدات الاعتيادية مما شدد اللاعبين إلى تنفيذ فقرات التدريب بأجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة. إذ يذكر (المولى، 2009) إن هذه المرحلة تتميز بعمل

الناشئ على إرضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته في ألوان النشاط المدرسي المختلفة.

الاستنتاجات:

- للألعاب الصغيرة دوراً فاعلاً وكبيراً "في تعلم مهارات مما أدى إلى فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة.
- تأثر الألعاب الصغيرة خلال وحدات المجموعة التجريبية معنوياً في تطوير مهارات التهديف والمناولة والدرجة في كرة القدم للاعبين الأشبال.
- ضرورة استخدام الألعاب الصغيرة في تعليم وتدريب البراعم والناشئين لتطوير المهارات الأساسية لكرة القدم
- إعداد ألعاب ترويحية وتعليمية للفئات العمرية في مؤسسات الدولة كالمدارس والاتحادات المركزية لكرة القدم.
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة أخرى وعلى فعاليات أخرى غير كرة القدم.

المصادر

- التكريتي وديع ياسين (2012). المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- التكريتي وديع ياسين والعيدي، حسن محمد (2012). الموسوعة الإحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- محمد ماجدة والمطوع، بدور (1992). فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت، مجلة دراسات وبحوث التربية البدنية والرياضية. القاهرة.
- حنان أحمد رشدي (1990). تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن 5-6 سنوات، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- حسن عبد المنعم (2009) استخدام بعض الألعاب الصغيرة في تنمية سرعة الاستجابة الحرة وتأثيرها في ركض 100م للتلاميذ بعمر 11 سنة.
- عبد الحميد شرف (2001). التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- عبد الرزاق اسعد حسين (1998). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات، جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 7، العدد 1998.

محمد الخطيب، (1991). أوقات الفراغ والترويح، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع.
موفق مجيد المولى (2009). اساليب الالعاب المصغرة بكرة القدم، دار الينابيع، سوريا.
عبد الغني وآخرون، قري (2004). أهمية استعمال الألعاب المصغرة لتنمية القدرات الحركية
والنفسية لتلاميذ الطور الثاني (9-12)، سنة.

الملاحق

الملحق رقم (1) نماذج للتمرينات المستخدمة او الألعاب الصغيرة

- **البريد:** عدة مجموعات من 3-4 لاعبين اللاعب الأول من كل مجموعة مع كرة عند اليعاز ينطلق باتجاه القمع بمسافة 15م والرجوع بدرجة الكرة لتسليم زميله الثاني الكرة والانطلاق بها للقمع والرجوع وتسليم الكرة للزميل وهكذا جميع المجموعات والذي يسلم الكرة قبل المجموعات الاخرى هو الفائز بعد رفع يديه عالياً
- **أربعة أهداف 3 ضد 3 ضد:** التمرير في كرة القدم 20x20 ماربعة أهداف، تقسيم اللاعبين لثلاث فرق كل فريق ثلاثة لاعبين تلعب الثلاث فرق ضد بعضهم البعض، اللعب لمستين أو ثلاث لمسات اللعب بأسرع وقت بدون تغيير التأكيد على التمرير المباشر بدون درجته والركض بالكرة، المدافعة على الاربعة أهداف من يحرز أكبر عدد من الاهداف هو الفائز في التمرين لكن بأربع موانع (حواجز) في الملعب لا يجوز تسجيل هدف الا بعد دخول الكرة من تحت المانع.
- **سرقة الكرات:** يقسم الفريق الى مجموعتين، مجموعة داخل المربع لديها كرات بمساحة 20x15م ومجموعة توزع كل لاعبان في الزوايا مربع (5م) عند الاشارة يدخل اللاعبان في الزوايا الى داخل المربع ومحاولة أخذ الكرات من اللاعبين في المنتصف واللاعب الذي يستطيع أخذ الكرة والرجوع بها فوراً الى داخل مربعه والعودة لأخذ كرة أخرى-اللعب 2دقيقة ويتم التغيير بين الفريقين-المجموعة الفائزة من تسرق أكبر عدد من الكرات وجمعها
- **الاستحواذ والتهديف:** التمرير والاحتفاظ بالكرة 20x20م وهدفين صغار بظهر بعضهم 6 لاعبين 3 x 3 في كل ملعب ولاعبان مساندين لكل مجموعة معها الكرة اللعب لمستين فقط اللعب مع المساندين للفريقين بالخارج تحتسب نقطة عند التسجيل الفريق الفائز هو الذي يحرز أكبر عدد من الأهداف
- **جمع الكرات في الدائرة الصغيرة:** دائرة نصف قطرها 10م بداخلها دائرة صغيرة يقف اللاعبون بداخلها وهناك 3 لاعبين صيادين خارج الدائرة الصغيرة وتوضع كرات على خطوط الدائرة الكبيرة، عند سماع الصافرة يجري اللاعبون من الدائرة الصغيرة للوصول للدائرة الكبيرة لجلب الكرات والدرجة الى الدائرة الصغيرة حيث يحاول الصيادين بلمس اللاعبين لمحاولة منعهم من الوصول للكرات ومنعهم الدخول بالكرات للدائر الصغيرة بأبعاد الكرة.